

تأثير استخدام تمارينات خاصة للمدركات البصرية في تعلم الأداء الفني للهجوم (البسيط المباشر والمركب العددي) بالمبارزة لذوي الإعاقة فئة الصم البكم

أ.د. عبد الكريم فاضل رندة فؤاد علي

1439 هـ 2018 م

مستخلص البحث باللغة العربية.

اشتملت مقدمة واهمية البحث على التعلم الحركي وكيفية تطور طرائقه واساليبه ودور الوسائل التعليمية الحديثة في تطور التعلم وطرقه فضلا عن دور الحواس وخاصة حاسة البصر في التعلم وسرعة الادراك والتصور وان رياضة المبارزة من الألعاب التنافسية الشيقة والتي تعتمد بشكل كبير على حاسة البصر لأنها تحتاج الى سرعة الأداء وسرعة الاستجابة والتركيز على الخصم وتحركاته وتكمن أهمية البحث في استخدام تمارينات حديثة ومتنوعة ومشوقة وتوظيفها في الجانب التعليمي وكانت مشكلة البحث نظرا لقلة استخدام الوسائل التعليمية وخاصة لذوي الإعاقة فئة الصم البكم كونهم يواجهون صعوبات كثيرة في استقبال المعلومات وصعوبة التعامل مع الاخرين لانهم فاقدين حاستين السمع والنطق واعتمادهم على حاسة البصر بشكل أساسي في التعلم فقد سعت الباحثة الى استخدام تمارينات للمدركات البصرية واستخدمت فيها العديد من الوسائل التعليمية وهي من الوسائل البصرية الحديثة تسهم بشكل كبير في حل هذه المشكلة وسهولة التعامل مع فئة الصم البكم وكان هدف البحث: 1. التعرف على تأثير استخدام التمارينات الخاصة بالمدركات البصرية في تعلم الأداء الفني لمهاتري الهجوم (البسيط المباشر والمركب العددي) 2. التعرف على تأثير استخدام التمارينات الاعتيادية في تعلم الأداء الفني لمهاتري الهجوم (البسيط المباشر والمركب العددي) وكان فرض البحث 1. للتمارين الخاصة بالمدركات البصرية تأثير إيجابي في تطوير مهاتري الهجوم (البسيط المباشر والمركب العددي)

وتضمن الجانب النظري كل من الادراك والأداء والمدركات البصرية ورياضة المبارزة والمهارات الأساسية في رياضة المبارزة وشمل الفصل الثالث على منهجية البحث حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت عينة البحث من ذوي الإعاقة فئة الصم البكم (6) طلاب من معهد الامل للصم البكم وتم تقسيمهم الى مجموعتين كل مجموعة تتكون من (3) طلاب وتم تطبيق المنهاج التعليمي لمدة شهر وبواقع (8) وحدة تعليمية واستخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لإيجاد الفروق بين المجاميع وايهما افضل فضلا عن استخراج نسبة التطور لكل مجموعة وكانت الاستنتاجات والتوصيات بعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

1. أدت تمارينات المدركات البصرية الخاصة والاعتيادية الى تعلم الأداء الفني لمهاتري الهجوم المباشر البسيط والمركب العددي.

2. حققت المجموعة التجريبية التي استخدمت تمارينات المدركات البصرية تعلمًا أفضل لمهارة الهجوم المركب العددي

3. حققت المجموعة التجريبية التي استخدمت التمارينات الاعتيادية تعلمًا أفضل لمهارة الهجوم البسيط المباشر

وكانت التوصيات على ضوء الاستنتاجات التي اسفر عنها البحث توصي الباحثة بما يأتي

1. أهمية استخدام أساليب جديدة في تصميم التمارينات للمدركات البصرية والتنويع بها.

2. أهمية الاهتمام باستخدام الأدوات المساعدة الحديثة والمشوقة للمتعلمين.

3. أهمية استخدام تمارينات المدركات البصرية حديثة ومبتكرة وتتميز بالشمولية والتشويق مما تجعل المتعلمين بالرغبة

في أدائها بالشكل الصحيح والتطور في التعلم

Abstract.

The Effect Of Using Special Visual Exercises In Learning Offensive Artistic Performance In Fencing For Learners With Hearing Impairment

The problem of the research lies in the lack of using teaching aids for fencers with disability especially those with hearing impairment who face difficulties in receiving information and dealing with others because they are deaf and dumb thus they heavily rely on sight. Thus the aim of the research using modern visual teaching aids to identify the effect of these exercises on learning offensive performance as well as identifying the effect of using ordinary exercises on learning offensive performance. The researchers used the experimental method on (6) students deaf and dumb from Al Amel institute. The subjects were divided into two groups then the teaching program was applied for 8 teaching sessions. The data was collected and treated using SPSS to conclude that both exercises led to the learning of offensive kills in fencing, in addition to that the experimental group learned better in both types of offensive artistic performance. Finally the researchers recommended using modern visual teaching aids in learning as well as paying attention to using modern teaching aids so as to make teaching more interesting.

Keywords: hearing impairment, fencing, offensive artistic performance, visual teaching aids.

1- المبحث الاول: التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة واهمية البحث:

يعد البصر من اهم مصادر استقبال المعلومات الذي يخدم وظائف الجسم كافة بالنسبة لذوي الاعاقة (الصم البكم) وذلك لان هذه الفئة تعتمد على حاسة البصر في جميع مراحل التعلم واستقبال المعلومات والفهم والتطور الذهني. ان رياضة المبارزة من الألعاب التي تعتمد بشكل أساسي على حاسة البصر في تعلم وتطور المهارات الأساسية بين الهجوم والدفاع والطعن كونها متعددة والتي يجب على اللاعب ان يتقنها بالشكل الصحيح وان فئة (الصم البكم) هي احد أنواع الإعاقة وتعتبر الإعاقة السمعية من اشد الاعاقات الحسية اذ يترتب عليها فقدان القدرة على النطق والتواصل مع الاخرين فضلا عن عدم السمع (الصم الكلي) لذا يصعب عليهم اكتساب اللغة والكلام والتواصل مع العالم الخارجي ويكون اعتمادهم الأساسي على حاسة البصر في التعلم واكتساب الخبرات وتعد رياضة المبارزة من الألعاب الفردية التنافسية الشيقة والممتعة وتتميز بنفس الوقت بالصعوبة النسبية على المتعلمين الجدد اذ تتركز تحقيق الإنجازات في رياضة المبارزة على السرعة والدقة العالية في الوقت المناسب والمكان والصحيح لهذا يجب على المتعلمين اتقان أداء المهارات الأساسية كونها الركيزة للنواحي الأخرى في رياضة المبارزة.

وتكمن أهمية البحث في استخدام تمارينات مبتكرة وجديدة ومشوقة للمدركات البصرية لتطوير المهارات الهجومية بالمبارزة للخروج عن الروتين وعنصر الملل

2-1 مشكلة البحث:

الركن الأساس في التعلم هي المستقبلات الحسية أي لا يمكن للفرد التعلم دون استخدام المستقبلات الحسية لديه وعينة البحث من ذوي الإعاقة فئة (الصم البكم) كونهم يواجهون صعوبات في استقبال المعلومات والتعامل مع الاخرين لانهم لا يملكون حاسة السمع وعلى اثرها فقدوا النطق أيضا فهم يستخدمون الاشارات في التعامل مع الاخرين ويكون اعتمادهم على حاسة البصر بشكل أساسي في التعلم واكتساب الخبرات والتواصل مع العالم الخارجي لذا يجب على المختصون إيجاد وسائل تعليمية وطرق سليمة وحديثة في التعامل معهم والارتقاء بهم الى مستويات عليا. فقد سعت الباحثة الى استخدام تمارينات للمدركات البصرية باستعمال أدوات مساعدة مشوقة تشد انتباه العينة وتسهم بشكل كبير في تطوير الحاسة الوحيدة السليمة لديهم أي حاسة البصر وحل هذه المشكلة وسهولة التعامل مع هذه الفئة (الصم البكم) وايصال المعلومات والخبرات عن طريق تمارينات للمدركات البصرية

3-1 اهداف البحث:

1. التعرف على تأثير استخدام التمرينات الخاصة بالمدرجات البصرية في تعلم الأداء الفني لمهاتري الهجوم (البسيط المباشر والمركب العددي)
2. التعرف على تأثير استخدام التمرينات الاعتيادية في تعلم الأداء الفني لمهاتري الهجوم (البسيط المباشر والمركب العددي)

4-1 فرض البحث:

- للتمرينات الخاصة بالمدرجات البصرية تأثير إيجابي في تطوير مهاتري الهجوم (البسيط المباشر والمركب العددي) لذوي الإعاقة فئة (الصم البكم)

5-1 مجالات البحث:

- 1- المجال البشري: (6) طلاب عينة من ذوي الإعاقة فئة (الصم البكم)
- 2- المجال الزمني: (2018/3/5) الى (2018/4/11)
- 3- المجال المكاني: معهد الامل للصم البكم في منطقة الكرادة / بغداد

2- المبحث الثاني: منهجية البحث واجراءاته الميدانية.

1-2 منهج البحث:

يعد المنهج من الأمور المهمة والاساسية بتنفيذ إجراءات البحث اذ يعد المنهج العلمي الطريقة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف المطلوب اذ تحدد مشكلة البحث نوع المنهج الذي يستخدم في التوصل الى حل ومعالجة المشكلة ولذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في تطبيق منهاج البحث كونه الأكثر ملائمة لإجراءات البحث باستخدام المجموعتين المتكافئة.

2-2 مجتمع البحث وعينته: -

تحدد مجتمع البحث بذوي الإعاقة فئة (الصم البكم) في معهد الامل المتخصص لهذه الفئة وتم اختيار عينة البحث منهم بعدد (6) طلاب فقط للفئة العمرية بين (13-15) سنة وتم اختيارهم بالطريقة العمدية من قبل الباحثة وتم تقسيمهم الى مجموعتين كل مجموعة تشمل (3) طلاب

3-2 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

1-3-2 وسائل البحث المستعملة:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- المجالات والبحوث العلمية
- شبكة المعلومات الانترنت
- المقابلات الشخصية
- الملاحظة والتجريب

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة بالبحث:

- الأجهزة المستخدمة بالبحث: جهاز حاسوب عدد 1 صنع صيني نوع HP
- الأدوات المستخدمة بالبحث:
 - ✓ ساعة توقيت الكترونية
 - ✓ سلاح الشيش عدد (6)
 - ✓ قاعدة خشبية + مصابيح ملونة عدد (4)
 - ✓ نصف كرة للاتزان
 - ✓ ورق أبرو الملون

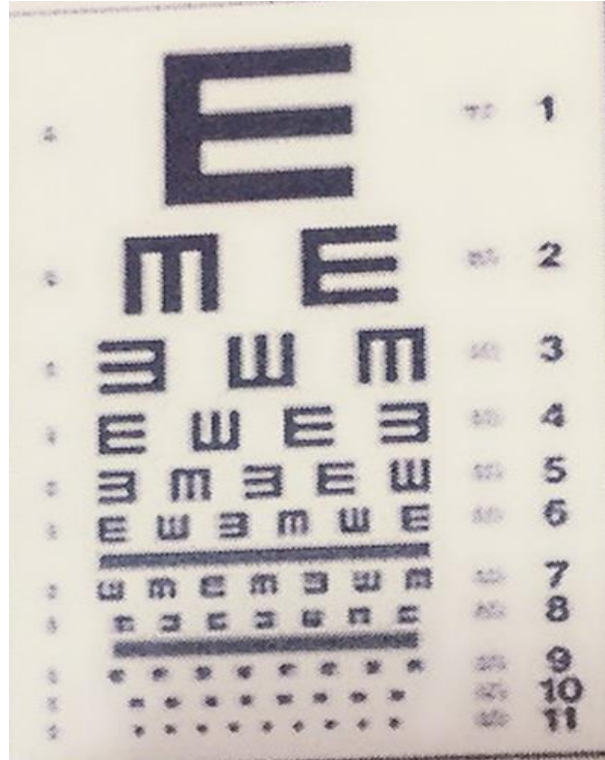
4-2 إجراءات البحث الميدانية:

1-4-2 الاختبارات المستخدمة في البحث:

أولاً: الاختبار الطبي للقدرات البصرية:

- اسم الاختبار: مقياس سنلن لقياس حدة البصر (Acuity Measuring of Visual) (6:1)
- الغرض من الاختبار: قياس حدة البصر
- الأدوات: لوحة سنلن (Snellen acuity chart)
- وصف اللوحة: تتكون لوحة سنلن من قائمة صفوف من الحرف الهجائي الإنكليزي (E) مندرجة الحجم تبدأ من الأعلى الحروف الكبيرة نزولاً إلى أصغر حرف في الأسفل.
- طريقة أداء الاختبار: لقياس حدة الابصار يجلس المختبر على بعد (6M) من لوحة سنلن وإذا لم تكن ابعاد الغرفة التي يتم فيها الفحص ملائمة للحصول على البعد المذكور توضع اللوحة فوق رأس المختبر وينظر إليها بصورة معكوسة بواسطة مرآة توضع على الحائط المقابل ويكون بعد الغرفة الملائم هو (3M) ثم يلبس المختبر نظارة خاصة يتم فيها غلق إحدى العينين ويتم فحص العين المفتوحة وبالتناوب يتم فحص العين الأخرى.

- طريقة التسجيل: يجري الفحص عادة لكل الاسطر من مسافة واحدة وهي المسافة المخصصة لكل شخص وهي عادة (6M) وبحسب اللوحة المستعملة يحدد السطر الأصغر الذي يمكن رؤيته من هذه المسافة ويتم تحديد حدة الابصار بواسطة لوحة سنلن وتستعمل المعادلة الآتية:
- يتم حساب الدرجة عن طريق تقسيم الكسر مثل 6/6 يساوي (1) كما في الشكل الموضح في الملحق رقم (1)



شكل (1)

يوضح لوحة سنلن المستخدمة في اختبار حدة الابصار

- سبب اجراء الاختبار: كون عينة البحث من فئة الصم البكم أي يكون اعتمادهم على حاسة البصر كونها الحاسة السليمة لديهم أراد الباحث التكافؤ مجموعتين البحث من ناحية حدة البصر
- ثانياً: استخدمت الباحثة تقويم الأداء المهاري لعينة البحث من قبل خبراء المبارزة بصورة غير مباشرة عن طريق الأقراص (CD) بعد تصوير الأداء لعينة البحث للمهارات الهجومية (الهجوم البسيط المباشر - الهجوم المركب العددي) المحددة بالمنهج لإيجاد الفروق بين المجموعتين التجريبيتين وتم اخذ الوسط الحسابي للمقومين الثلاث * في كل مهارة ويتم تكوين الدرجة من (10) درجات

* 1- أ.د. مصطفى حسن عبدالكريم، الجامعة المستنصرية، كلية التربية اساس.

2- أ.م. صباح نوري حافظ، جامعة المستنصرية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية.

3- السيد رحيم فالح: بكالوريوس تربية بدنية وعلوم الرياضة مدرب منتخب وطني المعاقين،

ثالثاً: قامت الباحثة بمساعدة مدرسين الرياضة* بتقديم محاضرتين عامتين واحدة نظرية لشرح عام عن رياضة المبارزة وتاريخها واستخدام الصور التوضيحية والأخرى محاضرة عملية للتعرف على شكل وحجم ووزن سلاح الشيش المستخدم في التعلم وشكل القناع الواقي والدرع وشرح للمهارات الهجومية الأساسية ومدى أهميتها في رياضة المبارزة وشرح شكل الملعب القانوني في المبارزة وعدد الحكام أي تقديم معلومات عامة عن رياضة المبارزة كون العينة خام وليس لديها معلومات عن رياضة المبارزة نهائياً فضلاً عن عدم وجود رياضة المبارزة في المنهج المتبع في معهد الامل للصم والبكم

2-5 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (4) طلاب للفئة العمرية (13-15) سنة من غير عينة البحث في يوم (الاحد) الموافق (2018/3/5) في معهد الامل للصم والبكم في منطقة الكرادة في تمام الساعة (9.30) صباحاً ولغرض التعرف والوقوف على الأمور الآتية:

1. التعرف على مدى ملائمة التمارين الخاصة بالمدرجات البصرية الموضوعية من قبل الباحثة لعينة البحث ومعرفة السلبيات والايجابيات ومدى الصعوبات التي تعرضت لها العينة عند القيام بها ومحاولة تصحيحها للطريقة الأنسب.
2. التعرف على صلاحية الأدوات المستخدمة في أداء التمرينات الموضوعية في البحث.

2-6 الاختبارات القبليّة:

قامت الباحثة بأجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث المتكونة من (6) طلاب من الفئة العمرية (13-15) سنة في معهد الامل المتخصص للصم والبكم في تمام الساعة (9.30) صباحاً في يوم الاثنين الموافق (2018/3/12) وتم اجراء اختبار المهارات الهجومية (الهجوم البسيط المباشر- الهجوم المركب العددي) في رياضة المبارزة لكل طالب من افراد العينة على حدة وهذا تم بمساعدة * لغرض الشروع في تنفيذ الوحدات التعليمية.

2-7 التجربة الرئيسيّة:

تم تطبيق التمرينات الخاصة في تعليم المهارات الأساسية الهجومية في رياضة المبارزة حيث وبدء تطبيق الوحدات التعليمية ضمن المنهاج في يوم الاثنين الموافق (2018/3/19) بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع كل يوم (الاثنين والأربعاء) ولمدة شهر الى (2018/4/11) ليكون عدد الوحدات التعليمية (8) وحدة تعليمية وكان زمن الوحدة التعليمية (60) دقيقة حيث كان زمن القسم الرئيسي (40) دقيقة يقسم الى قسمين كل قسم يتكون من (20) دقيقة وتم

* أستاذ جلال والست جنان حميد في معهد الامل المتخصص للصم والبكم
* مدرسين الرياضة في معهد الامل والمترجم أستاذ حيدر الشافي من اتحاد الصم والبكم في البارالمبية العراقية والفريق المساعد

تقسيم العينة المتكونة من (6) طلاب الى مجموعتين تجريبية متكافئة كل مجموعة تشمل (3) طلاب حيث تم تقسيم المنهج التعليمي كالاتي:

الجزء الأول من القسم الرئيسي الجانب التعليمي المتكون من (20) دقيقة:

- تقديم شرح عن المهارة للمجموعتين معا باستخدام الصور والفيديوهات التوضيحية كن كيفية الأداء ومن ثم تطبيقها من قبل افراد العينة

الجزء الثاني من القسم الرئيسي الجانب التطبيقي المتكون من (20) دقيقة: -

- يتم عزل المجموعتين كل مجموعة متكونة من (3) طلاب يقومون بتطبيق التمرينات المخصصة لهم المجموعة الأولى تستخدم تمرينات المدركات البصرية المعدة باستخدام أدوات مساعدة من قبل الباحثة والمجموعة الثانية تستخدم التمرينات الاعتيادية

8-2 الاختبارات البعدية:

تم الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية يوم الخميس الموافق (2018/4/16) وحرصت الباحثة من خلال اشرافها على إجراءات البحث على ان تتم في نفس الظروف التي كانت عليها في الاختبار القبلي من حيث المكان والزمان والأدوات وطريقة تنفيذ الاختبار بمساعدة نفس المترجم وفريق العمل المساعد الذي قام بها في الاختبار القبلي وتطبيق المنهاج التعليمي.

9-2 الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية ال(SPSS) لمعالجة نتائج الاختبارات البدنية والمهارية وفقا للمعالجات الإحصائية: واستخدمت الباحثة المعاملات الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- (T TEST) للعينات الغير مترابطة.
- قانون نسبة التطور

$$100 \times \frac{\text{البعدي} - \text{القبلي}}{\text{القبلي}} =$$

3- المبحث الثالث: عرض النتائج وتحليلها.

1-3 عرض النتائج:

الجدول (1)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعديية لمجموعة التمرينات للمدركات البصرية فقط

المهارة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة التطور
		ع	س ⁻	ع	س ⁻	
الهجوم المباشر البسيط	الدرجة	.330	2.33	.380	6.11	162%
هجوم مركب عددي	الدرجة	0	1	0	4.66	366%

الجدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والخطأ المعياري للفروق وقيم (ت) المحسوبة والدلالة بين الاختبارات القبليية والبعديية لمجموعة

التمرينات للمدركات البصرية فقط

المهارة	وحده القياس	س ⁻ ف	ف هـ	قيمة ت المحسوبة	sig	النتيجة
الهجوم المباشر البسيط	الدرجة	3.77	.110	34	0.00	معنوي
هجوم مركب عددي	الدرجة	3.44	.220	5.661	.000	معنوي

مستوى دلالة معنوي عندما $\geq (0.05)$ وامام درجه حرية 2=1-3

الجدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليية والبعديية للمجموعة التي استخدمت التمارين الاعتيادية فقط

المهارة	وحده القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة التطور
		ع	س ⁻	ع	س ⁻	
الهجوم المباشر البسيط	الدرجة	0.33	2	0.19	5.55	177%
هجوم مركب عددي	الدرجة	.380	1.22	.330	4.33	254%

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والاختلافات المعيارية للفروق وقيم (ت) المحسوبة والدلالة بين الاختبارات القبلية والبعدي لمجموعة التمرينات الاعتيادية

النتيجة	sig	قيمة ت المحسوبة	ف ه	س ⁻ ف	وحده القياس	المهارة
معنوي	.000	16.04	.220	3.55	الدرجة	الهجوم المباشر البسيط
معنوي	.010	807.	.390	113.	الدرجة	هجوم مركب عددي

مستوى دلالة معنوي عندما $(0.05) \geq$ وامام درجة حرية (2=1-3)

الجدول (5)

يبين الجدول ت بين البعدي بعددي للمجموعة التمرينات ومجموعة المدركات البصرية

النتيجة	sig	قيمة ت	مجموعة تمرينات المدركات البصرية		مجموعة التمرينات الاعتيادية		وحده القياس	المهارة
			ع	س ⁻	ع	س ⁻		
معنوي	.000	2.89	0	4.66	.330	4.33	هجوم مركب عددي	

2-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي وفروق المعنوية للمجموعة التي استخدمت تمرينات

المدركات البصرية فقط والمجموعة التي استخدمت التمرينات الاعتيادية

من خلال الجداول أعلاه بين ان هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لتعلم المهارات الهجومية (الهجوم البسيط المباشر - الهجوم المركب العددي) وتغزو الباحثة أسباب المعنوية لصالح الاختبار البعدي الى المنهج التعليمي المتبع كونها اعدت تمرينات للمدركات البصرية تعليمية وتطويرية ومتنوعة وحديثة تعتمد على تكرار الأداء والتصحيح المباشر والاشراف والمتابعة الجيدة على مجريات الدروس التعليمية وراعت فيها اساسيات التعلم وأيضا راعت ملائمة التمارين مع عينة البحث كونهم من فئة (الصم البكم) لذلك ركزت الباحثة على استثارة حاسة البصر فاستخدمت أدوات والألوان لان العين تتجذب بشكل كبير للألوان وطرق للأداء حديثة وشواخص بلاستيكية ملونة ومشوقة ومتعددة وتميزت التمرينات بتنوعها وشموليتها وخروجها عن الروتين لعدة جوانب منها استثارة حاسة البصر للتأثير في تطور سرعة الاستجابة من خلال التأشير على الأرقام او الفقفز من فوق الألوان او الاستجابة للإشارات التي يعطيها المدرس وتطور الاتزان وسرعة الأداء كون توازن اللاعب مهم جدا في طريقة الأداء التي تطلبها المهارات الأساسية بالمبارزة فضلا عن التطور في المدركات البصرية التي تعتبر هي الأساس عند عينة البحث كونهم معتمدين على حاسة البصر بشكل أساسي

بكل جوانب حياتهم ومنها التعلم وكل هذا يصب في التطور في تعلم مهارات المبارزة كونها تحتاج الى سرعة استجابة وخفة وتوازن وتركيز عالي على الخصم

وتعد الخبرة البصرية تطور القابليات البصرية او القدرات الادراكية منها النظر وهي مسألة اكد عليها روبرت ماكليري(1970) بغية تحديد مواقع الاشياء على وجه الدقة فأى ارتباك ذي قصور في استقبال الرسالة سوف يؤدي الى خلق فوضى في النظام العصبي (اشارات خاطئة) ففي تعلم واداء المهارات الحركية يجب تحديد انواع معينة من المعلومات البصرية (لون المادة وشكلها وحجمها وغيرها) وفهمها على النحو الصحيح وفي الوقت المناسب بإظهار ملائمة وتعد منطقة الادراك البصري اكبر منطقة حسية موجودة في الدماغ مما يؤثر بذلك في كمية التعلم فاذا كان العرض الاول المهارة التعليمية فأن العقل يستقبل رسالة تعليمية قوية ينتج عنه تعلم غني بكمه ونوعه وكلما زادت الاشارات عن طريق تكرار الرسالة يؤدي هذا الى بقاء المعلومات الى اكبر مدة ممكنة (2: 12) فالفرد يتلقى عددا لا محدودا من المتغيرات البصرية اثناء التعلم ولكن المتعلم لا يتلقى جميع هذه المتغيرات بدرجة واحدة من الوضوح وذلك لأن للأسنان قدرة محددة تستثار في شدتها وتقبلها من موقف الى اخر اكثر لذلك نجد ان بعض هذه المثيرات البصرية تظهر في مجال ادراكنا بشكل واضح اكثر من غيرها فلو قام المدرس بأداء مهارة معينة مثل المناولة فأن الطالب اذا كان مهتما بهذه المادة الدراسية فأنه يرى اداء المدرس ولا يرى ملابسه او مظهره والسبب في ذلك ان المتعلم يدرك من بين ما يرى من اشياء الموضوعات التي تتضح في المجال الادراكي دون غيرها (3: 12).

كما وأشار سامي محمد (ان إعادة عرض المنبه تؤدي الى اثاره الانتباه لذلك لا بد من الابتكار لتجنب الملل ولا بد ان يكون المثير جاذبا للانتباه والتركيز من حيث طبيعته وموضوعه المكاني ولا بد من تغييره للفت الانتباه فضلا عن الحدائة لهذا المثير ليكون له أهمية تطبيقه في كثير من المجالات العلمية) (4: 12)

كما ان (عزت سيد اسماعيل 1982) يذكر بأن الادراك البصري تختلف درجته من فرد لآخر وحسب الشيء المدرك سواء كان مسافة وعمق او لون وشكل فكلما كانت المسافة بعيدة كان الادراك ضعيفاً كذلك بالنسبة للألوان فكلما زادت درجة لمعانه واثارته زادت معه درجة الادراك البصري. (5: 12)

وان استخدام التكرارات المناسبة في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية والتدرج من السهل الى الأصعب فضلا عن عدد التمرينات التي تتميز بوحدة الهدف على الرغم من اختلاف المضمون التي عملت الباحثة على ترتيبها وجماليتها ودرجة التشويق في أدائها بشكل يساهم في تحسين المدركات البصرية والقدرات الحركية لأنه المفتاح الرئيس لتعلم وتطور المهارات الأساسية بالمبارزة ومترابطة بشكل كبير مع الرؤية البصرية لدى فئة (الصم البكم)

ويذكر (حسين علي كنبار) يعد تركيز الانتباه من بين المظاهر الهامة في الانتباه الذي يثبت تأثيره على مستوى الأداء في الفعاليات الرياضية المختلفة اذا تلعب معظم مظاهر الانتباه دورا فعالا في اتقان المهارات الحركية اذ

اثبت ان تطور الأداء الذي يعد أساسا هاما لنجاح المهارات الحركية ويرتبط بقبالية الرياضي على تركيز الانتباه وهذا بدوره يؤثر على دقة ووضوح واتقان النواحي الفنية لأجزاء المهارة الحركية (6: 12)

ومن خلال ذلك توصلت الباحثة الى ان التمرينات الاعتيادية كانت اكثر تأثير في الهجوم المباشر وكما تبين من خلال نسبة التطور للمجموعة الثانية حيث كانت النسبة (177%) مقارنة بالمجموعة الأولى التي حققت نسبة تطور اقل وهي (162%) وهذا يدل على ان استخدام تمرينات المدركات الاعتيادية ذات تأثير افضل في تطور مهارة الهجوم المباشر والذي تعد مهارة بسيطة مقارنة بالهجوم المركب بينما تبين من خلال نسب التطور في مهارة الهجوم المركب العددي حيث كانت المجموعة الأولى والتي استخدمت التمرينات الخاصة بالمدركات البصرية اثر تطور وكانت نسبت التطور فيها (366%) مقارنة بالمجموعة التجريبية الثانية والتي حققت نسبة تطور اقل (254%) وهذا يعني ان يجب استخدام التمرينات خاصة ومركزة في تطور تعلم المهارات الصعبة

4- المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.

1-4 الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية: -

1. أدت تمرينات المدركات البصرية الخاصة والاعتيادية الى تعلم الأداء الفني لمهاتي الهجوم المباشر البسيط والمركب العددي.
2. حققت المجموعة التجريبية التي استخدمت تمرينات المدركات البصرية تعلمًا أفضل لمهارة الهجوم المركب العددي
3. حققت المجموعة التجريبية التي استخدمت التمرينات الاعتيادية تعلمًا أفضل لمهارة الهجوم البسيط المباشر

2-4 التوصيات:

على ضوء الاستنتاجات التي أسفر عنها البحث توصي الباحثة بما يأتي.

1. أهمية استخدام أساليب جديدة في تصميم التمرينات للمدركات البصرية والتنوع بها.
2. أهمية الاهتمام باستخدام الأدوات المساعدة الحديثة والمشوقة للمتعلمين.
3. أهمية استخدام تمرينات للمدركات البصرية حديثة ومبتكرة وتتميز بالشمولية والتشويق مما تجعل المتعلمين بالرغبة في أدائها بالشكل الصحيح والتطور في التعلم.

(1) الملحق

تمرينات المدركات البصرية التي استخدمتها المجموعة الأولى للمهارتين (الهجوم البسيط المباشر والمركب العددي)

التمرين الاول: أداء حركات الهجوم المباشر والهجوم المركب (العددي) على ارقام موضوعة على الجدار الأرقام الفردية تعني الهجوم المباشر ثم العودة الى وضع الاستعداد والأرقام الزوجية تعني القيام بالهجوم المركب العددي ثم العودة الى وضع الاستعداد والأرقام تشمل (1-8) فقط.

التمرين الثاني: الوقوف في وضع الاستعداد والتركيز على المعلم وعند عمل إشارة معينة لكل مهارة من المهارات يقوم الطلاب بأداء الحركة المرفقة لكل إشارة ثم العودة الى وضع الاستعداد وبأسرع ما يمكن أي تكون المنافسة بينهم في سرعة ودقة أداء الحركات والعودة في أسرع وقت فضلا عن التركيز على إشارات المعلم وسرعة الاستجابة لها.

التمرين الثالث: من وضع الاستعداد على لوح خشبي مستطيل الشكل خلف النصف كرة للاتزان وعند الإيعاز من قبل المدرس عن طريق الإشارة المتفق عليها سابقا يقوم اللاعب بأداء حركة الهجوم المباشر والرجل القائدة تكون على النصف كرة للاتزان ثم العودة وتكرار الأداء (4مرات) لكل لاعب.

التمرين الرابع: من وضع الاستعداد لاعبين امام المدرس وعند اخذ الإشارة من قبل المدرس باستخدام اللون الازرق باتجاه أحد اللاعبين يقوم بالهجوم العددي والتقدم خطوة باتجاه المدرس وعند الانتهاء العودة الى المكان وعن استخدام المدرس اللون الأحمر باتجاه أحد اللاعبين يقوم اللاعب بالهجوم المباشر والعودة الى المكان ويستمررون بالأداء لمسافة (3) متر.

التمرين الخامس: من وضع الاستعداد لاعبين واحد امام الآخر وعند اخذ الإشارة من قبل المدرس باستخدام اللون الازرق باتجاه أحد اللاعبين يقوم بالهجوم المباشر مرة والهجوم العددي مرة والتقدم خطوة واللاعب الآخر يقوم بالرجوع للخلف خطوة ويستمررون بالأداء لمسافة (3) متر وعند الوصول الى القطعة الملونة باللون الأحمر يقف الاعيين عن الأداء والرجوع الى المكان وتكرار الأداء من قبل اللاعب الآخر أيضا عن طريق الإشارة من قبل المدرس.

التمرين السادس: من وضع الاستعداد لاعبين واحد امام الآخر وعند اخذ الإشارة من قبل المدرس باستخدام اللون الاحمر باتجاه أحد اللاعبين فيقوم اللاعب بالهجوم العددي واللاعب الآخر يقوم بالدفاع أي الصد ورد الهجوم ويستمررون بالأداء بالتناوب خلال (30) ثانية.

التمرين السابع: الوقوف على النصف كرة للاتزان والثبات لمدة (15) ثانية ويكون التركيز على المدرس عن إعطاء الإشارة باستخدام اللون الأخضر يقوم اللاعب بالقفز على الأرض واخذ وضع الاستعداد وأداء الهجوم العددي على المدرس.

التمرين الثامن: الوقوف بالاستعداد والنظر الى المدرس عن رفع اللون الأصفر أداء حركة التقدم (4) خطوات ثم أداء الهجوم العددي على المدرس ثم الرجوع الى الخلف (4) خطوات ثم عن رفع اللون الأخضر يقوم بالتقدم خطوتين ثم أداء الهجوم العددي ثم الرجوع الى المكان.

التمرين التاسع: الوقف بوضع الاستعداد خلف النصف كرة للاتزان وعند الایعاز عن طريق استخدام لون معين يقوم اللاعب بالقفز على النصف كرة للاتزان وعبورها ثم أداء الهجوم المباشر على المدرس وتكرار الأداء ثلاث مرات.

التمارين الاعتيادية التي استخدمتها المجموعة الثانية للمهارتين (الهجوم البسيط المباشر والمركب العددي)

1. أداء حركة التقدم ثم الهجوم المباشر على المدرس مرتين ثم أداء حركة الرجوع (4) خطوات على تكرار الأداء (6) مرات.
2. أداء حركة الهجوم المباشر ثم التقدم (4) خطوات ثم الهجوم المباشر ثم الرجوع خطوتين ثم التقدم خطوة والهجوم المباشر التكرار (4) مرات.
3. التقدم خطوتين ثم الهجوم المباشر ثم الرجوع (4) خطوات ثم الهجوم المباشر ثم التقدم خطوة والهجوم المباشر (4) مرات.
4. الهجوم المباشر ثم الرجوع والتقدم بالمكان خطوة واحدة (4) مرات ثم الهجوم المباشر أيضا.
5. التقدم خطوتين ثم أداء الهجوم العددي ثم الرجوع (4) خطوات والتقدم خطوة ثم الهجوم العددي مرة أخرى.
6. التقدم والرجوع بالمكان خطوة واحدة (6) مرات ثم الهجوم العددي ثم التقدم خطوتين ثم الهجوم مرة أخرى.
7. أداء حركة الهجوم العددي ثم الرجوع للخلف خطوتين ثم التقدم للأمام (4) خطوات وأداء الهجوم العددي مرة أخرى تكرار الأداء (4) مرات.
8. القفز بالمكان (10) قفزات مع الایعاز عن طريق الإشارة من قبل المدرس أداء التقدم خطوتين ثم الهجوم العددي ثم الرجوع خطوتين وأداء الهجوم العددي مرة أخرى.
9. التقدم خطوة واحدة وأداء الهجوم العددي ثم التقدم والهجوم العددي ثم الرجوع (4) خطوات والتقدم خطوة وأداء الهجوم العددي.

المصادر:

1. هيلمونت بونتر: مايو كلينك حول البصر وصحة العيون إجابات علمية حول امراض العين والحالات التي تصيبها، ط1، (ترجمة)، مركز التعريب والبرمجة، الدار العربية للعلوم، (2002)، ص34.
2. منى سالم فتحي: منهج تعليمي مقترح لتطوير بعض المدركات البصرية واثره في دقة بعض المهارات الاساسية في كرة اليد، ادروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، 2005، ص28.
3. محمد زياد حمدان: الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها، القاهرة، مؤسسة الرسالة، 1981، ص 45.
4. محمد سامي ملحم: سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية وتطبيقية، عمان، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع، 2008.
5. عزت سيد اسماعيل: علم النفس، الكويت، الناشر ووكالة المطبوعات، 1982، ص45.
6. حسين علي كنبار: الوظائف والمهارات البصرية في المجال الرياضي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2014.